DRAFT

إذا لم يُمنح سرّ المعمودية:

أَنْ تُقَدِّسَ بِنِعْمَتِكَ هٰذَا اليَنْبُوعَ لِمِيلَادِ بَنِيكَ الجَدِيد نَسْأَلُكَ فَٱسْتَجِبْ لَنَا

يَا يَسُوعُ، ٱبْنَ اللهِ الحَيّ نَسْأَلُكَ فَٱسْتَجِبْ لَنَا
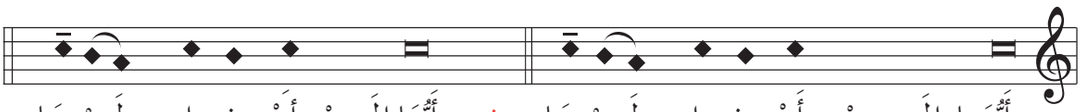
أَيُّهَا المَسِيحْ، أَصْغِ إِ.....لَيْنَا. ش: أَيُّهَا المَسِيحْ، أَصْغِ إِ.....لَيْنَا.

أَيُّهَا المَسِيحْ، اِسْتَجِبْ لَنَا. ش: أَيُّهَا المَسِيحْ، اِسْتَجِبْ لَنَا.

أَيُّهَا المَسِيحْ، أَصْغِ إِلَيْنَا أَيُّهَا المَسِيحْ، أَصْغِ إِلَيْنَا

أَيُّهَا المَسِيحْ، اِسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا المَسِيحْ، اِسْتَجِبْ لَنَا

إذا كان هناك من يطلبون سرّ المعموديّة، يتلو الكاهن هذه الصَّلاة، وهو باسطٌ كفّيه:

هَلُمَّ وَكُنْ مَعَنَا فِي أَسْرَارِ التَّقْوَى هٰذِهِ، أَيُّهَا الإِلٰهُ القَدِيرُ،

وَأَرْسِلْ روحَ التَبَنِّي، كَيْ يَلِدَ لَكَ مِنْ جُرْنِ المَعْمُودِيَّةِ شَعْبًا جديدًا،

فَتَكُونَ خِدْمَتُنَا المُتَوَاضِعَةُ قد اكتَمَلَت بِفَضْلِ قُدْرَتِكَ العُلْوِيَّة.

بِالمَسِيحِ رَبِّنَا. ش: آمِينْ.

مباركة ماء العمّاد

٤٤. ثم يبارك الكاهن ماء المعمودية بهذه الصَّلاة، وهو باسطٌ يدَيه:

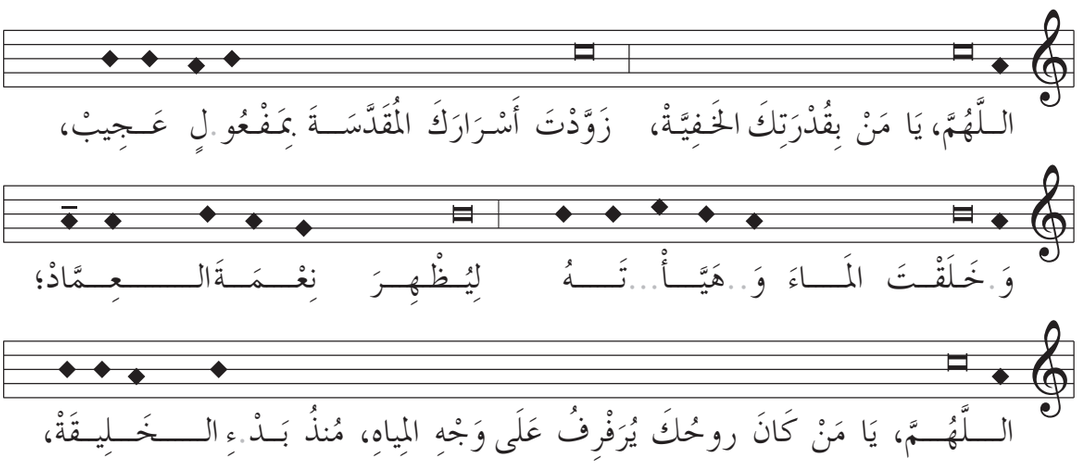

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ بِقُدْرَتِكَ الخَفِيَّةْ، زَوَّدْتَ أَسْرَارَكَ المُقَدَّسَةَ بِمَفْعُولٍ عَجِيبْ،

وَخَلَقْتَ المَاءَ وَهَيَّأْتَهُ لِيُظْهِرَ نِعْمَةَ العِمَّادْ؛

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ كَانَ روحُكَ يُرَفْرِفُ عَلَى وَجْهِ المِيَاهِ، مُنذُ بَدْءِ الخَلِيقَةْ،

T COPY
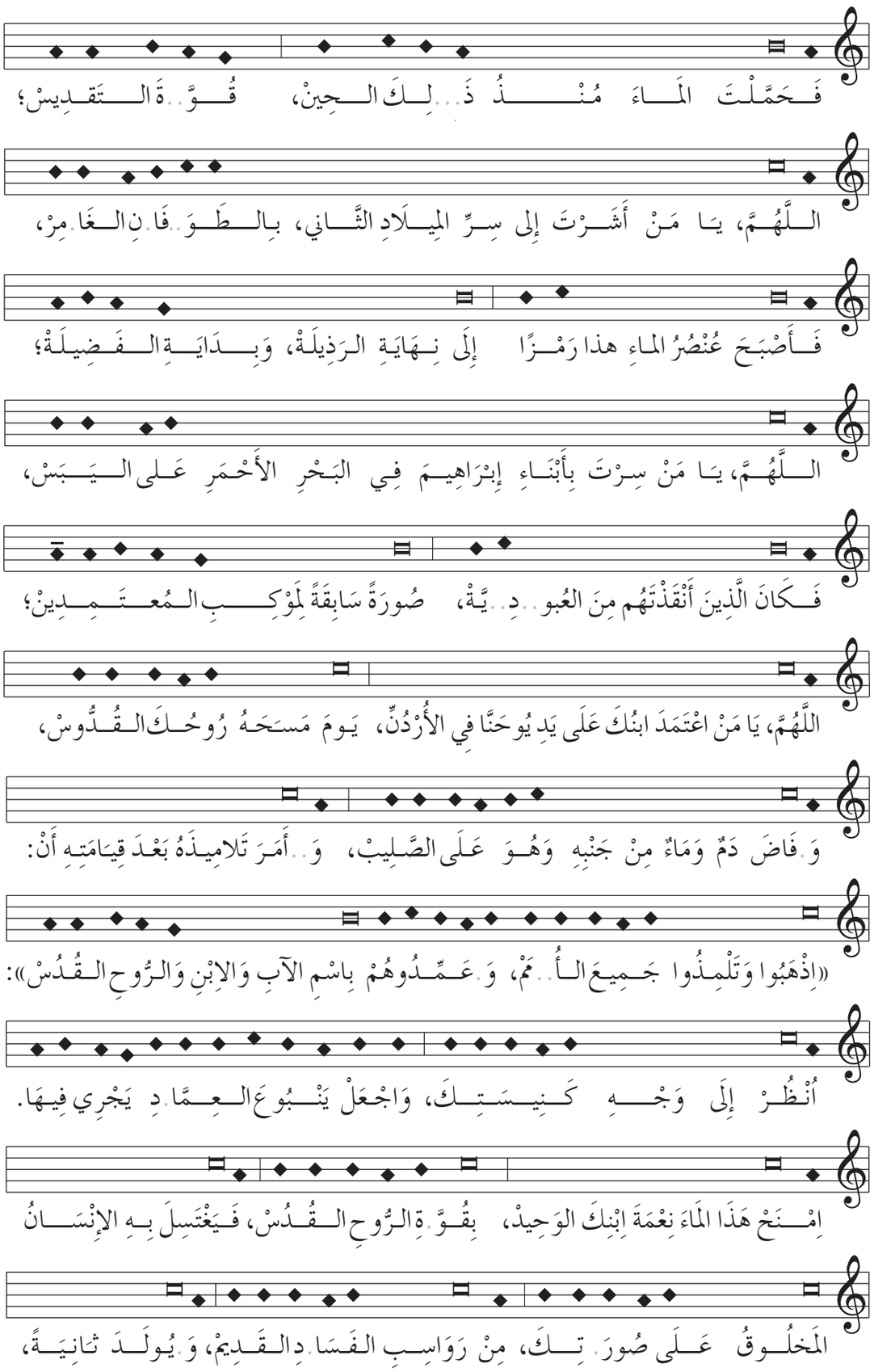
فَحَمَّلْتَ المَاءَ مُنْذُ ذَلِكَ الحِينْ، قُوَّةَ التَقدِيسْ؛
اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَشَرْتَ إِلى سِرِّ المِيلَادِ الثَّانِي، بِالطَوْ.فَانِ الغَامِرْ،
فَأَصْبَحَ عُنْصُرُ الماءِ هذا رَمْزًا إِلَى نِهَايَةِ الرَذِيلَةْ، وَبِدَايَةِ الفَضِيلَةْ؛
اللَّهُمَّ، يَا مَنْ سِرْتَ بِأَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ فِي البَحْرِ الأَحْمَرِ عَلى اليَبَسْ،
فَكَانَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَهُم مِنَ العُبو.دِيَّةْ، صُورَةً سَابِقَةً لِمَوْكِبِ المُعتَمِدِينْ؛
اللَّهُمَّ، يَا مَنْ اعْتَمَدَ ابنُكَ عَلَى يَدِ يُوحَنَّا فِي الأُرْدُنِّ، يَومَ مَسَحَهُ رُوحُكَ القُدُّوسْ،
وَ.فَاضَ دَمٌ وَمَاءٌ مِنْ جَنْبِهِ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبْ، وَ.أَمَرَ تَلامِيذَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ أَنْ:
«اِذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُ.مَمْ، وَ.عَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسْ»:
أُنْظُرْ إِلَى وَجْهِ كَنِيسَتِكَ، وَاجْعَلْ يَنْبُوعَ العِمَّا.دِ يَجْرِي فِيهَا.
اِمْنَحْ هَذَا المَاءَ نِعْمَةَ اِبْنِكَ الوَحِيدْ، بِقُوَّ.ةِ الرُّوحِ القُدُسْ، فَيَغْتَسِلَ بِهِ الإِنْسَانُ
المَخلُوقُ عَلَى صُورَ.تِكَ، مِنْ رَوَاسِبِ الفَسَا.دِ القَدِيمْ، وَ.يُولَدَ ثَانِيَةً،

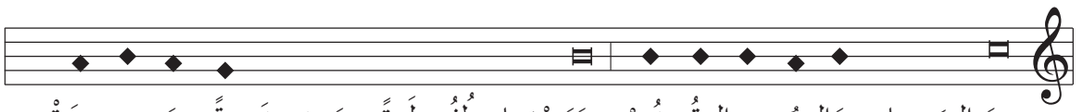

يُغطِّس المُحتفِل الشَّمعة الفصحيَّة في الماء مرَّة أو ثلاث مرَّات، وهو يقول:
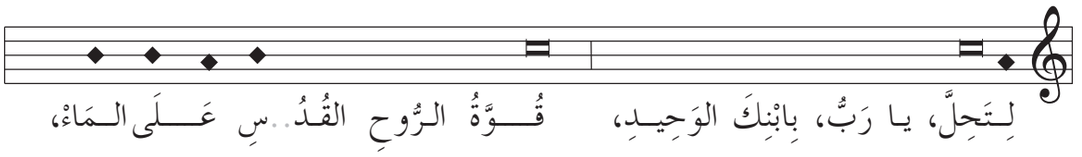
ثمَّ يُمسك المُحتفِل بالشَّمعة وهي في الماء ويَمضي قائلًا:
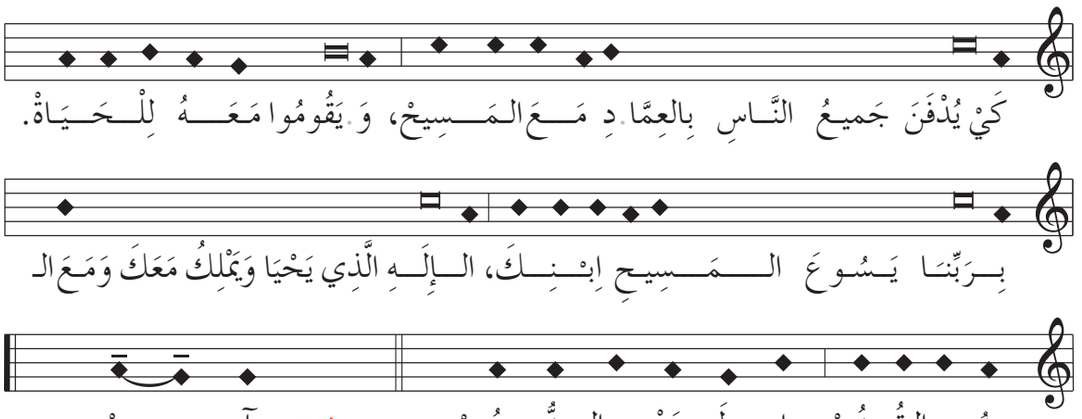
٤٥. هنا يُخرج الكاهن الشمعة من الماء، فيهتف الشعب:
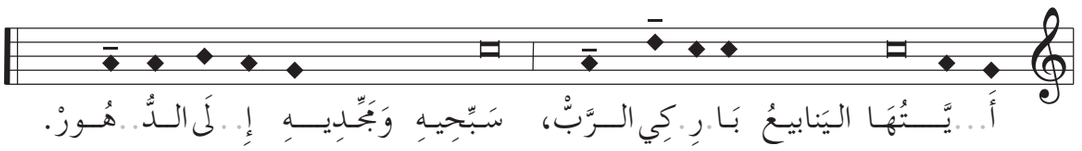
النص من دون اللحن

٤٦. ثم يبارك الكاهن ماء المعمودية بهذه الصَّلاة، وهو باسطٌ يدَيه:

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ بِقُدْرَتِكَ الخَفِيَّة، زَوَّدْتَ أَسْرَارَكَ المُقَدَّسَةَ بِمَفْعُولٍ عَجِيب، وَخَلَقْتَ الـمَاءَ وَهَيَّأْتَهُ لِيُظْهِرَ نِعْمَةَ العمّاد؛

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ كَانَ رُوحُكَ يُرَفرِفُ عَلَى وَجْهِ المِيَاه، مُنْذُ بَدْءِ الخَلِيقَة، فَحَمَّلْتَ الـمَاءَ مُنْذُ ذَلِكَ الحِين، قُوَّةَ التَّقْدِيس؛

T COPY

اللّٰهُمَّ، يَا مَنْ أَشَرْتَ إِلَى سِرِّ المِيلَادِ الثَّانِي،
بِالطَّوَفَانِ الغَامِرِ، فَأَصْبَحَ عُنْصُرُ المَاءِ هٰذَا رَمْزًا،
لِنِهَايَةِ الرَّذِيلَة، وَبِدَايَةِ الفَضِيلَة؛

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ سِرْتَ بِأَبْنَاءِ إِبْرَاهِيمَ فِي البَحْرِ الأَحْمَرِ عَلَى اليَبَسِ،
فَكَانَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَهُمْ مِنَ العُبُودِيَّة، صُورَةً سَابِقَةً لِمَوْكِبِ المُعْتَمِدِين؛

اللَّهُمَّ، يَا مَنِ ٱعْتَمَدَ ٱبْنُكَ عَلَى يَدِ يُوحَنَّا فِي الأُرْدُنّ،
يَوْمَ مَسَحَهُ رُوحُكَ القُدُّوسُ، وَفَاضَ دَمٌ وَمَاءٌ مِن جَنْبِهِ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيب،
وَأَمَرَ تَلَامِيذَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ أَنِ: «ٱذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَم،
وَعَمِّدُوهُمْ بِٱسْمِ الآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ القُدُس»:

أُنْظُرْ إِلَى وَجْهِ كَنِيسَتِكَ، وَٱجْعَلْ يَنْبُوعَ العمّاد يَجْرِي فِيهَا.
اِمْنَحْ هٰذَا المَاءَ نِعْمَةَ ٱبْنِكَ الوَحِيدِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس،
فَيَغْتَسِلَ بِهِ الإِنْسَانُ المَخْلُوقُ عَلَى صُورَتِك، مِنْ رَوَاسِبِ الفَسَادِ القَدِيم،
وَيُولَدَ ثَانِيةً، مِنَ المَاءِ وَالرُّوحِ القُدُس، وَيَحْيَا طِفْلَةً جَدِيدَةً بَرِيئَة.

يُغطّس الكاهن الشمعة الفصحيّة في الماء مرّة أو ثلاث مرّات، وهو يقول:

لِتَحِلَّ، يَا رَبُّ، بِٱبْنِكَ الوَحِيدِ، قُوَّةُ الرُّوحِ القُدُسِ عَلَى المَاء،

ثم يمسك الكاهن بالشمعة وهي في الماء، ويمضي قائلًا:

كَيْ يُدْفَنَ جَمِيعُ النَّاسِ بالعمّاد في ثمانية الفصح في ثمانية الفصح مَعَ المَسِيحِ
وَيَقُومُوا مَعَهُ لِلْحَيَاة.
هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِٱتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُس إِلٰهًا † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.

ش: آمِينْ.

٤٧. هنا يُخرج الكاهنُ الشمعةَ من الماء، فيهتف الشعب:

أَيَّتُهَا اليَنَابِيعُ بَارِكِي الرَّبَّ سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُور!